بسمه الأبدع الأمنع الباقي الكافي قد ارتفع ذكر المختار...

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 3، لوح رقم (82)

بسمه الأبدع الأمنع الباقي الكافي

قَد ارْتَفَعَ ذِكْرُ الْمُخْتارِ مِنْ سِدْرَةِ النّارِ عِنْدَ مَطْلَعِ الأَنْوارِ إِنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنا الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، قَدْ أَضاءَ الْعالَمُ مِنْ أَنْوارِ الْقِدَمِ وَلكِنَّ الأُمَمَ فِي حِجابٍ مُبِينٍ، إِلاّ مَنْ أَنْقَذَهُ يَدُ الاقْتِدارِ وَأَحْيَتْهُ نَفْحَةُ الْحَيَوانِ الَّتِي مَرَّتْ مِنَ الْفَرْعِ الْمُعَلَّقِ عَلى مَتْنِ مَحْبُوبٍ مَنْ فِي السَّمواتِ وَالأَرَضِينَ، قَدْ كَمُلَ الإِمْكانُ مِنْ لَوائِحِ الرَّحْمنِ سَوْفَ يَظْهَرُ مِنْهُ عِبادٌ بِهِمْ تُنْصَبُ راياتُ اسْمِي الأَعْظَمِ عَلى كُلِّ جَبَلٍ رَفِيعٍ، قَدْ حَضَرَ كِتابُكَ لَدى الْمَذْكُورِ وَوَجَدْنا مِنْهُ نَفَحاتِ حُبِّكَ مَقْصُودَ الْعالَمِينَ، لَوْ وَجَدْنا لِلسِّجْنِ مِنْ قَرارٍ لأَمَرْناكَ بِالْحُضُورِ لَدى الْعَرْشِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْغَفُورُ الْكَرِيمُ، قَدْ أَرْسَلْنا إِلَيْكَ بِيَدِ السِّجْنِ لَوْحًا ثُمَّ بِيَدِ الأَمِينِ هذا اللَّوْحَ الْمُبِينَ لِتَفْرَحَ بِذِكْرِهِ إِيّاكَ وَتَشْكُرَهُ فِي كُلِّ حانٍ وَحِينٍ، لا تَحْزَنْ عَنِ الْبُعْدِ كُنْ ناطِقاً بِذِكْرِ الْمَعْبُودِ فِي اللَّيالِي وَالأَيّامِ إِنَّهُ يُقَرِّبُ مَنْ يَشاءُ بِسُلْطانٍ مِنْ عِنْدِهِ إِنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ، قَدْ كُتِبَ لَكُمْ فِي الأَلْواحِ ما لا يُعادِلُهُ ما خُلِقَ فِي الأَرْضِ إِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْمُجْزِي الْمُعْطِي الْعَزِيزُ الْحَمِيدُ، كَذلِكَ هَطَلَتْ مِنْ سَماءِ الْبَيانِ أَمْطارُ الْحِكْمَةِ وَالتِّبْيانِ لِيَنْبُتَ مِنَ الْقُلُوبِ نَباتُ الذِّكْرِ وَالْعِرْفانِ فِيهذا الذِّكْرِ الْعَظِيمِ، دارِ مَعَ اسْمِنا الْفَتّاحِ فِي الأُمُورِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ رَبِّكَ وَرَبِّ الْعالَمِينَ، إِنَّهُ يُظْهِرُ فِي الْمُلْكِ ما يَشاءُ وَيُبَدِّلُ الأُمُورَ كَيْفَ أَرادَ كُلُّشَيْءٍ فِي قَبْضَتِهِ أَسِيرٌ وَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ، إِنَّما الْبَهاءُ عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِكَ وَذَوِي قَرابَتِكَ مِنَ الَّذِينَ تَعاطَوْا الأَقْداحَ فِيهذا الذِّكْرِ الْبَدِيعِ.